

يوم الاربعاء
١٤ كانون الثاني ١٩٤٨

الاشتراك :

ر فلسطين: من سنة ٢٥٠٠ ملا.
ر الخارج: من سنة ٥٠٠ مل.

HAGQAT AL-AMIR - WEEKLY

تل ابيب شارع مفهه اسرائيل رقم ٢
س. ب. ١٩٩ تلفون ٨٨٠
تل-أبيب، رחוב מיקוב-וישראל 2
ת.ד. 199 טלפון 3880

Tel-Aviv, 2 Mikveh-Visraei Str
P.O.B. 199 Telephone 3880

حقيقة الاصل

جريدة اسبوعية مصورة لنشر مبدأ الاخاء بين الشعبين وتشجيع اتحاد عمال فلسطين

HAGQAT AL-AMIR - WEEKLY

كلمتنا

خرافة «الخطر الصهيوني»

هناك امة ذات ١٥-٢٠ مليون نسمة ، والى جانبها الواحد عشرات الملايين من ذوى القرابة من حيث الدين واللغة ، والى جانبها الآخر نحو مائتي مليون من ذوى القرابة من حيث الدين ايضا ؟ وهذه الامة ذات حضارة قديمة عظيمة — من جهة ، وذات قابلية عظيمة للاقتباس من امواج الحضارة الحديث — من جهة اخرى . لا بل ان هذه الامة توجد بالفعل ، منذ بضعة احيال ، في تيار التجدد والنهضة من وجوه شتى ، ولها ثروة طبيعية عظيمة واراض شاسعة الاطراف واسعة الاكتناف الخ وفي قسم ضئيل جداً من تلك الاراضى ، جزء لا يكاد يظهر على الخارطة ، تسمى امة اخرى صغيرة ، تربطها صلة قرابة في الاصل بالامة التي نحن بصدها ، اجل تسمى هذه الامة الصغيرة الى تجديد وطنها القديم في سبيل انقاذ قسم صغير جداً من تبقى من ابنائها بعد الكارثة الهائلة التي حلت بها . والقسم من الارض المطلوب لهذه الغاية صغير جداً حتى ليكاد يداني «الصفر» ، اما عدد المؤمنين فقد يبلغ بعد جيل نحو مليوناً ونصف المليون او للمليونين . هذا في الوقت الذي يبلغ فيه عدد ابناء تلك الامة التي نحن بصدها نحو ٢٥ مليوناً في هذه البقعة ونحو ٤٠٠ مليون في مختلف انحاء العالم !!!

هذه هي النسبة من حيث الكمية اما فيما يتعلق بالنسبة من حيث الكيفية فعلمنا ان نذكر امراً واحداً: الاحتمالات والامكانيات الطبيعية للتوفرة للامة ذات المليونين — بعد جيل واحد، والاحتمالات والامكانيات الطبيعية للتوفرة ١٠٠-٦٠ مليوناً بعد جيل واحد ايضاً !! فيها تكن مقدرة تلك الامة الصغيرة الروحية ونشاطها واجتهادها الخ. فان ثمة حدوداً طبيعية لا سبيل بوجه من الوجوه الى اجتيازها. فمن لا شيء لن يخلق شيء في المجتمع الانساني البشرى.

والفهم اننا نقصد بتلك الامة الكبيرة — الامة العربية ، التي لا يزال دعايتها يلوحن بشعار «الخطر الصهيوني» ويهددون به في دعاياتهم وتخريصهم . انهم يرددون هذا الشعار بدون انقطاع حتى — نخشى — ان ينتهوا الى التصديق بوجوده فضلاً . والقريب للدهش ان لا ينجح مثلاً دعاة الساسة المصرية

الحاضرة من تكرار ذلك الشعار ايضاً ان مصر التي توجد في مهب تيار النهضة والتجديد منذ نحو ١٥٠ سنة ، مصر ذات ثقافة القديمة الحديثة مما وذات الاحتمالات العظيمة وهي تضم وحدها نحو ٢٠ مليوناً من السكان — لا تزال تهول بالخطر الصهيوني صباحاً ونحياً وعشية ؟ ثم ان «الخطر الصهيوني» للهجوم من احتمالات التقدم في العراق !! واكثرية اراضى سوريا الساحقة للهامة المتروكة !! وثروة الملكة السعودية الطهيعة !! هل يستطيع رجل عاقل ، زبده ، واحد متجرد عن الاغراض والاصالح والخيال ، اجل هل يستطيع ان يؤمن بشعار «الخطر الصهيوني» ؟ هل يستطيع هذه الامة العربية الصغيرة ان تميدش

اجيلاً في هذا المحيط العربي الاسلامي العظيم دون ان تقوم بينها وبينه اواصر الود والتقارب والتعاون ؟ ترى هل يرضى الدعاة العرب بالاقفال من قيمتهم الذاتية الى هذه الدرجة بحيث يظنون في رؤوس الاشهاد تخوفهم من الخطر الصهيوني الزعم ؟ وهل يأس الساسة العرب ودعاتهم من مقابله واحتمالاته العظيمة ؟ ان ترديد شعار «الخطر» لمر امر اصطناعي وخرافة ليس الا . والغاية من ذلك الاخفاء عن الشعوب العربية الاحوال السائدة في العالم العربي ، التي تقبع المسؤولية عنها على طائفة الحكومات العربية . وان شئت دليلاً على هذا فاستمع الى وزير خارجية مصر ، حين رد على سؤال وجه اليه

اليه عن سبب سكوت الحكومة عن السياسة البريطانية في السودان ، بان .. مسألة فلسطين تأتي قبل غيرها .. وبهذا تخلص من الجواب ومن ضرورة تبرير موقف حكومته . ولما هدد المليون او القضاة في مصر باغلات الاضراب ، اوعز الى الدعاة ان يستنكروا هذه الاضرابات ، لان كل اضراب من واجبه ان يكون الآت في سبيل ... مشكلة فلسطين ! وهذه وسيلة سهلة يتوسل بها رؤساء الحكومات لالهاء شعوبهم عن الشؤون الاخرى . وكل عربي فلسطيني — مثلاً — يعرف مدى «خلاص» الحكومة المصرية لعرب فلسطين ...

ان «الخطر» خرافة لا غير . واذا كانت توجد الآت لدى اليهود كغايات مفيدة في بعض الليادين ، فالحل الوحيد لهذا «الخطر» ضمها الى حركة النهضة العامة التي تجرف العالم العربي الاسلامي الآن .

...

مدينة مسجد الى شوارع تل ابيب ، وحرمة للكان للقدس بقي الفتنة شر الانتقام — والسلطات لا تعرب عن اي شعور استنكار . وفي البلدة القديمة بالقدس اطلق العرب النار وقذفوا القنابل على الكنائس — فلم تستمر السلطات عن اي شعور استنكار . وفي القدس ايضاً اطلق العرب النار على الجنازات دون ان تعرب السلطات عن اي شعور استنكار . وفي يافا وحدت منذ بضعة ايام ، في وضع النار ، جثة امرأة يهودية عربية طغت بالمسدى وشوهت شر تشويه فلم تستمر السلطات عن اي شعور استنكار . ولكن السلطات عبرت عن شعور الاستنكار واعلنت انها ستتخذ الاستنتاجات من شهورها هذا ، عقب حادث الانفجار (البقية في الصفحة ٣)

ما لا تنشره الصحف العربية الفلسطينية !

موقف الاكراد من القضية الفلسطينية

يقول مكاتب «دافار» في بيروت ان الزعماء الاكراد في سوريا والعراق قد عقدوا اجتماعاً في قرية على الحدود السورية — العرقية وقرروا عدم الاشتراك في كفاح العرب بفلسطين . وقد اتخذ هذا القرار رغم الضغط الشديد الذي ضغطته حكومة سوريا ولبنان ورغم الوعود الكثيرة التي وعدتها بها . وقد ارسل الزعماء الاكراد بياناً بهذا الصدد الى الصحف ، ولكن هذه الصحف لم تنشر البيان اذ سبق لها ان اعلنت بان الاكراد

التبرع «لانتقاذ فلسطين»

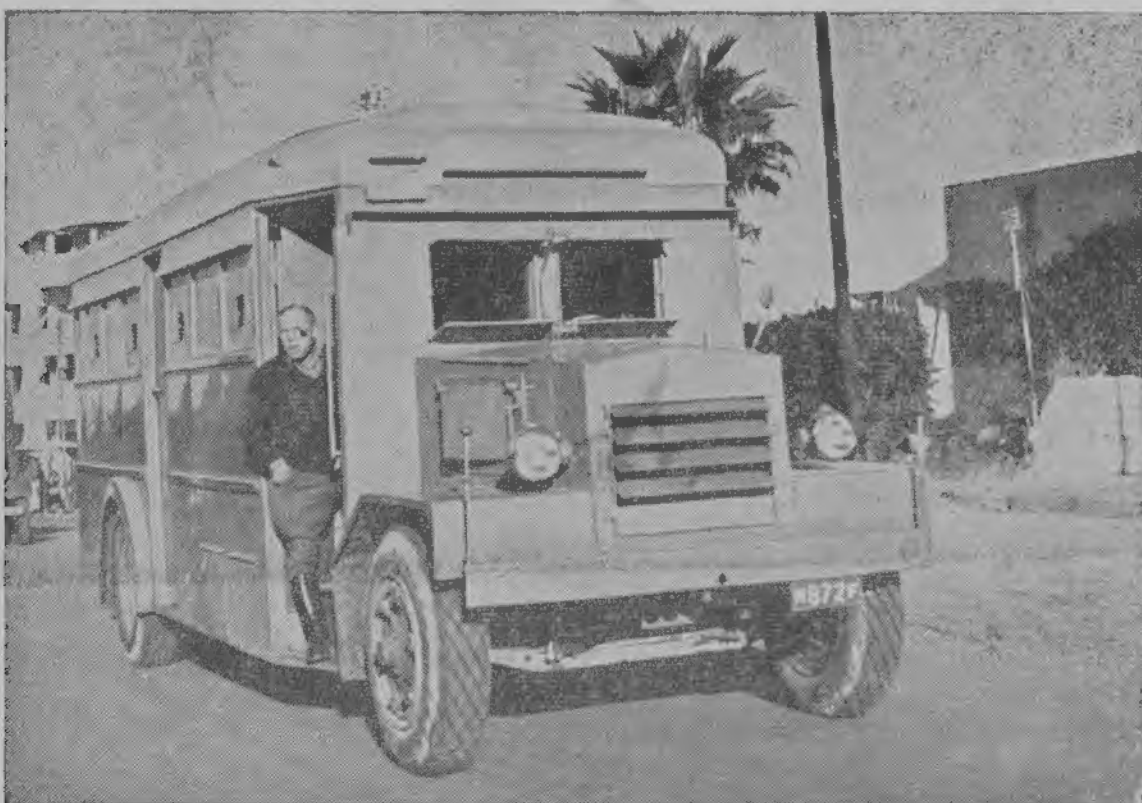
فهل يتلافى اخواننا الاعظميون هذا النقص في الجملة القادمة وابن اصحاب الثراء ؟ فهل تثير نخوتهم غنة فلسطين ؟ (عن جريدة «النهضة» البغدادية بتاريخ ١٧/١٢/٢٧)

رئيس «التجاعة» يهرب

نشرت جريدة «موند» الفرنسية رسالة تلغرافية من مكاتبها في القاهرة السيد سيفليه ، جاء فيها ان محمود السائد في الامم المتحدة ازاء ما يحدث في فلسطين يزيد الحالة خطورة . وبعد ان تطرق للمكاتب الى اعمال الرد

ضابط عربي يقول :

جاء في جريدة «دافار» ان احد ضباط الشرطة العرب نوه امام زملائه الى ان بين قوة «الهاغانا» وقوة المناضلين العرب فرقاً هاماً . فان حيرة الشاب من ذوى الثقافة والحاج يتطوعون في صفوف الهاغانا ، ويب



قوت المؤسسات اليهودية «تصبح» السيارات اليهودية التي تقوم بخدمات النقل بين المدن وبين هذه والقرى ، وترى في الصورة إحدى هذه السيارات المصفحة .

السلطات «بالبيجاما»

بعدد كبير من المسافرين اليهود في طريق كنعان عيصون ، فلم تعرب السلطات عن اي شعور استنكار . ووقعت عجزاً فظيعة بمراقبي قافلة سيارات يهودية بالقرب من بيت نبالا من قبل جنود زودتهم السلطة بالسلاح — فلم تعرب عن اي شعور استنكار . ثم اغتيل طبيب يهودي في مستشفى حكومي اثناء اداء وظيفته — فلم تعرب السلطات عن اي شعور استنكار . وفي كل يوم وفي كل ليلة تطلق النار على مساكن اليهود في البلدة القديمة بالقدس من ابنية وساحات تحف بها القداسة ، مما يحول دون للتدنى عليهم ودون الاجابة بالمثل باطلاق النار — والسلطات لا تعرب عن اي شعور استنكار واستنكار . ورجال السلطة الذين قرأوا جميعاً في حديثهم الكتاب المقدس لم يهروا عن اية رغبة في طرد القتل من الاماكن المقدسة . وفي كل يوم تطلق النار من

ان بعض القبائل في افريقيا التي تتمتع منذ عشرات السنين الكثيرة بنعمة السلطة البريطانية ، تمتد بكل سذاجة ان الرجل الانكليزي يخاف بيذلة عسكرية او بشباب السهرة ، وهكذا يقضى كل ايامه وهكذا يموت . وهذا الاعتقاد لا اساس له قط . فحتى الرجل الانكليزي ، ولو انه يمثل السلطة البريطانية في احدى المستعمرات او بلاد الحماية او مناطق الانتداب ، يتجرد كل مساء عن زينتة الرسمية ، ويرتدى بيجاما في الليل ، ككل بشري . وعندئذ تتجلى طباعه بعد ان يزول عنه كل نقاب وقناع . والحكم البريطاني بفلسطين ، بعد ان اتم عمله ، واسدل عليه الليل ستاره ، يبدو الآت كما هو «بشكل» امته ، بدون اية زينة او زخرف . وهناك اشياء كثيرة اخفتها فيما مضى ثياب السهرة ، احدث تتجلى الآت للعيون . فما قد وقعت عجزاً هائلة

عقدت لجنة تنفيذ تقسيم فلسطين جلستها الاولى في نيويورك في التاسع من الشهر الحالي . وقد افتتح الجلسة السكرتير العام للامم المتحدة ، تريغف لي ، فاكد لاعضاء اللجنة ان مجلس الامن سيقدم كل مساعدة ضرورية لتنفيذ مشروع انشاء دولة عربية ودية يهودية بفلسطين . وقد انتخب مندوب تشيكوسلوفاكيا ، ليسيتسكي رئيساً للجنة .

بورما تنفصل عن الامبراطورية البريطانية

اولها اعادة بناء وعمران البلاد مع ادخل اصلاحات اجتماعية، وثانيها الاستقلال التام.

وفي شتاء العام الماضي قام بزيارة للندن حيث نال وعداً بان بلاد بورما تستطيع الانفصال عن الامبراطورية البريطانية قبل ٣١ كانون الثاني عام ١٩٤٨. ولكنه لم يشأ ليري تحقيق مطالبه. ففي شهر تموز من العام الفات اغتيل اونغ سان هو وخمسة وزراء بورميين اثنا انعقاد إحدى جلسات المجلس التنفيذي. ولما بلغ نيا الاغتيال اليانديت نهرو قال محذراً: «ليبحث كل منا عن قلبه وليصكر فيها ستؤدي اليه مثل هذه الاعمال. ان الهند وبورما وآسيا تهدد حريتها واستقلالها بانذاعها في طرق العنف والارهاب»

وقد اتى القبض اثر ذلك على رئيس الوزارة البورمية السابق اونغ وحكم عليه بالاعدام لكونه كان الدماغ للدبر لمؤامرة الاغتيال.

غير ان اعمال العنف هذه لم تكن الحكومة البريطانية عن قرارها بتحرير بورما. وفي تشرين الاول عقدت مائدة مستديرة بوجها بورما «الحرية التامة والمساواة والاستقلال» وفي كانون الاول الماضي صادق البرلمان البريطاني على تحرير بورما وفصلها عن الامبراطورية البريطانية اعتباراً من ١ كانون الثاني عام ١٩٤٨.

ان الهند وباكستان تكتفیان بالاستقلال كدومنيون تابع للامبراطورية البريطانية. اما بورما فقد الحث بطلب الاستقلال التام وترك الامبراطورية وهي اول دولة تقدم على ذلك منذ عهد واشنطن.

(عن «البيان بوست»)

ان نبي البشر لا يصون دائماً الى مايتال لهم بصوت عال، ولكنهم يصرون اذا ما مصفة كل ما يقال لهم همساً وركاً.

يحدث ان يجهز كاتب عن اعام جلته فيضع بدل ذلك ثلاث نقاط. ثم يأتي القاري للسكين فيجهد فكره لمعرفة ما قصده الكاتب. وهناك بعض السذج الذين يعتقدون بانهم دركوا اخيراً ما قصده الكاتب.

عندما يصح ناقد شاعر بان الاول به الاقلاع عن التنظيم وكتابة البتر، فليس معنى هذا ان على الشاعر ان يعمل بنصيحة الناقد كلها. ففي كثير من الاحيان يمكن العمل بنصيحة الناقد فيما يتعلق بالنصف الاول منها فقط.

منصفة لاثمة من قبل رؤساء الحكم في نيو دلهي، لذلك طالب هؤلاء الزعماء بانفصال بلادهم عن الهند. وقد احب هذا الطلب في سنة ١٩٣٧. وهكذا انشأ في لندن الى جانب مكتب الهند مكتب مقابلي دعي مكتب بورما. على ان وزيراً واحداً اضطلع بشؤون الهند وبورما. ومع انسه لم تكن في بورما احزاب سياسية بالمعنى المعروف في الغرب فقد انشأ مجلسان تشريعيان هناك، وعلى غرار الهند ترأس زعماء بورميون اكثر الدوائر، مع ان الشؤون الحيوية، مثل شؤون دفاع والشؤون الخارجية وسياسة النقد، كانت لا تزال منحصرة في ايدي الحاكم. وكانت الغاية ان تال بورما على مر الايام وضع دومنيون. اما زعماء بورما فطالبوا بالاستقلال الفاني التام ولكن الحكومة البريطانية رفضت الذهاب الى ابعد مما وعدت. ولما نشبت الحرب العالمية الأخيرة ازداد الهياج في بورما. وفي سنة ١٩٤١ جرت مقابلة بين اونسو رئيس الوزارة وبين تشرشل وبيري، حيث اتفق رئيس حكومة بورما بالتعديل في تاريخ جعل بورما دومنيوناً بريطانياً. بيد انه لم يفلح في مهمته وفي طريق العودة الى بلاده اوقف في مطار الد واتهم بانثاون اليابانيين.

وما يذكر ان بورما امت دوراً هاماً خلال الحرب الأخيرة بصفها حلقة الاتصال الوحيدة بين الصين الحرة والعالم الغربي. وقد انشأت طريق بورما في ١٩٣٦-١٩٣٨، وهي تمتد من قصى الشمال في بورما الى تشونغ كونغ، وبين تموز وتشرين اول ١٩٤٠ غلقت هذه الطريق كحالة أخيرة لارضا اليابانيين. ولكن هؤلاء لم يلبثوا ان تغلبوا على بورما واقاموا فيها حكومة خاصة لغرضهم.

ولمبات ومخاً ان الحلفاء سينتصرون في الحرب، نشأت حركة مقاومة في بورما. واخذت هذه الحركة تتعاون مع قوى الفوريلا بقيادة وينيت. وقد تم قيادة حركة المقاومة في بورما للجور جنرال اونغ سان الذي تعاون في السابق مع اليابانيين. على انسه مع ذلك نجح في الانتصارات التي جرت في بورما عند احتلالها ثانية واصبح رئيس المجلس التنفيذي.

وكان اونغ سان يسمي الى هدفين: دون تقسيم البلاد لم تفر عن النجاح. بقي علينا منذ لآل الكفاح في سبيل تلك المبادئ ذاتها، الا وهي مبادئ السلام والمساواة بين الشعبين، في الظروف الجديدة التي أصبحت حقيقة واقية. ان حزب هسومير همير وكافة القوى التقدمية في ذلك القسم من البلاد الذي خصص بالدولة اليهودية - سوف تكافح منذ الآن وصاعداً في سبيل النظام الديمقراطي للشعب للدولة اليهودية. وكذلك منطقة نفوذ حركة العمال وكافة عناصرها التقدمية ضد كل مظهر للرعيمة والفاشية والتعصب العنصري، بغية تأمين استقلال الدولة الحقيقي، والمساواة والحقوق والاحتمالات بصورة تامة لكافة المواطنين دون فرق عنصري. وتنفيذ خطط الترقية والاصلاح الزراعي لمصلحة جميع المزارعين المواطنين في البلاد والذين يستوطنونها في المستقبل، وكذلك كفاح في سبيل قانون اجتماعي تقدمي وجهة مشتركة لجميع السكاديين وطلاب التقدم في البلاد يهوداً كانوا ام عرباً بدرجة مقاومة...

(نبذة عن مقال في ملحق «مشار» باللغة العربية)

في السادس من الشهر الحالي تحررت بورما وانفصلت عن الامبراطورية البريطانية بعد ان كانت خاضعة لها طيلة قرنت تقريباً. لقد احتلت بورما شيئاً فشيئاً في ثلاث مارك. اما المركة الاولى والثانية فقد اقدم عليها طلائع شركة الهند الشرقية الشهيرة. وفي سنة ١٨٨٦ اتسع نطاق الشركة بانضمام بورما العليا الى الهند. على ان انضمام بورما الى الهند لم يكن من الامور السهلة قط. ذلك لان بين الشعبين فروقاً كبيرة في العنصر والديانة ونظام الطبقات. فالبورميون باكثريتهم الساحقة مغوليون وبوزيون ولم يرقهم بتاتاً ان يروا بلادهم ترق وتطور بواسطة الرأسمال البريطاني والايدى الهندية.

هذا وبورما غنية بالموارد الطبيعية وام مواردها الاخشاب والمعادن والارز. اما خشب التيك والتوتول، والفضة والجلود، فشكل هذه محصورة في ايدي الشركات البريطانية التي تستولي الانتاج والتصدير. ويجدر بالذكر ان شركة

بعد قرار التقسيم موقف حزب «هسومير هصير»

دون تقسيم البلاد لم تفر عن النجاح. بقي علينا منذ لآل الكفاح في سبيل تلك المبادئ ذاتها، الا وهي مبادئ السلام والمساواة بين الشعبين، في الظروف الجديدة التي أصبحت حقيقة واقية. ان حزب هسومير همير وكافة القوى التقدمية في ذلك القسم من البلاد الذي خصص بالدولة اليهودية - سوف تكافح منذ الآن وصاعداً في سبيل النظام الديمقراطي للشعب للدولة اليهودية. وكذلك منطقة نفوذ حركة العمال وكافة عناصرها التقدمية ضد كل مظهر للرعيمة والفاشية والتعصب العنصري، بغية تأمين استقلال الدولة الحقيقي، والمساواة والحقوق والاحتمالات بصورة تامة لكافة المواطنين دون فرق عنصري. وتنفيذ خطط الترقية والاصلاح الزراعي لمصلحة جميع المزارعين المواطنين في البلاد والذين يستوطنونها في المستقبل، وكذلك كفاح في سبيل قانون اجتماعي تقدمي وجهة مشتركة لجميع السكاديين وطلاب التقدم في البلاد يهوداً كانوا ام عرباً بدرجة مقاومة...

(نبذة عن مقال في ملحق «مشار» باللغة العربية)

ان للمركة التي دارت رحاها الحيات الاولى بحث وضع الدولة العربية الفلسطينية.

ويظهر ان مشروع «شرق الاردن الاكبر» بدل مشروع «سوريا الكبرى» هو الآن قيد البحث والاعتبار. اما مصر هذا للمشروع فينبغي عندما ينهي المحادثات.

وبجميع هذه المحادثات والمفاوضات يتعلق تمييز التاريخ النهائي لانها الحكم البريطاني في فلسطين.



في عودته من اجتماع مجلس الامم المتحدة الى بلاده، مرج صاحب السمو الامير فيصل ابن السعود على امكنه. وقد رافقه في رحلته هذه حرسه الخاص.

نشاط بريطانيا الديبلوماسي

للكاتب السياسي جون كيمحي

المفاوضات، عدا المفاوضات مع شرق الاردن.

وفيما يتعلق بمصر فان السير رونالد كامبل لم يقدم أية اقتراحات جديدة، ولكنه يحس بضرورة معرفة الشروط التي يقبل بموجبها استئناف للمحادثات مع الحكومة المصرية. والسير بيغن على استعداد لتنازل اتفاقية بيغن - صدق السابقة والشروع بمفاوضات جديدة، ولكن هذا لا يمكن ان يتم الا اذا قامت في مصر حكومة جديدة كانت حكومة النقراشي باشا.

وللعتقد ان السير رونالد كامبل سيؤيد قريباً الى القاهرة لابلغ الملك فاروق وجهة نظر بريطانيا، وان التغيير الحكومي في مصر المرتقب منذ امد طويل لن يتأخر كثيراً.

اما فيما يتعلق بالعراق، فان المناقشات حول تعديل المعاهدة قد تقدمت كثيراً وستجرى قريباً للناقشة في النص النهائي للمعاهدة الجديدة. وتتناول المناقشة في الدرجة الاولى البنود وللحقوق بالمعاهدة الانكليزية - العراقية من عام ١٩٣٠ التي تسمح لبريطانيا بابقاء حيوش في البصرة، وانشاء قاعدة جوية غربي الفرات، كما تمنح الجيوش البريطانية حق المرور على سبيل الترانزيت، وتفرض على العراق وجوب قبول معدات حربية وتدريباً عسكرياً من بريطانيا فقط.

وجميع هذه البنود ستحذف من المعاهدة الجديدة. وللغور ان العراق قد نال تأييداً قوياً خاصاً لاقتراح إلغاء هذه البنود التي تعجز قبول معدات حربية ومعدات عسكرية من أية بلاد أخرى ماعدا انكلترا. وللعقد ان الولايات المتحدة ستؤيد تجهيز جيش العراق بالمعدات الحربية بعد توقيع المعاهدة الجديدة، مع ان امكانية تأخير هذا على الحالة في فلسطين لا يزال عاملاً معقداً. (ملاحظة: وقد انتهت المفاوضات فعلاً ووقع على المعاهدة. وقد اذاع راديو القدس ان الصحف العراقية انتقدت هذه الاتفاقية انتقاداً شديداً. «حقيقة الامر».)

اما المحادثات مع رئيس وزارة شرق الاردن فتتعلق بصورة مباشرة بفلسطين. فاذا نجحت للمحادثات، فسنعتقد ان نقل الصلاحيات في فلسطين سيتم باقل فوضى مما خشي في الماضي. وتأمل اوساط الوزارة الخارجية ان الديبلوماسيين العراقيين سيشتكوت بصورة خاصة في الطور الأخير من هذه المحادثات، التي ستتناول في الدرجة

اغتاد الانباء الأخيرة ان المستر بيغن نفسه نظر في اقتراح التمهيد بالنزول عن الانتداب الفلسطيني وتحديد تاريخه لاول نيسان المقبل بدل ١٥ ايار. ولكن المستر بيغن ابلى الآت الادارة الفلسطينية وسائر الدوائر الحكومية ان اقتراح تغيير للوعد لا يمكن العمل به الآن، وان تاريخ ١٥ ايار يجب ان يبقى التاريخ المقرر لانها الانتداب.

على انه يمكن القول ان المستر بيغن نفسه يفضل تقديم التاريخ «اذا تغيرت الظروف»، ولكنه نوه الى ان كل تعديل يجب ان يقرره الوزارة التي ليست مقتنعة الآن بان تعديلاً كهذا مرغوب فيه.

وقد نظرت وزارة الخارجية أيضاً في مسألة اعطاء ميناء حرة للدولة اليهودية قبل تخلي بريطانيا عن الانتداب، على ان وجهة النظر الحالية بهذا الصدد ان هذا الامر لا يمكن تحقيقه الآن، اذ لا يمكن اجراء أي تعديل اساسي على سياسة الهجرة ما دامت السلطة البريطانية قائمة في البلاد.

وبنوه اصحاب هذا الرأي الى كلمة «اساسي» اي ان هذا القرار ايضاً ليس نهائياً حتى «اذا تغيرت الظروف»

وراء تكرير الاشارات الى امكانية تغير الظروف، نشاهد نشاطاً دبلوماسياً كبيراً في الشرق الاوسط يبدأ الآن في لندن ويسطو عليه للمستر بيغن آنالاً كبيرة. ففي ليل الثامن من الشهر الحالي وصل لندن رئيس الوزارة العراقية صالح جبر يرافقه نوري باشا السعيد، رئيس مجلس الشيوخ، للانضمام الى الوزير العراقي الدكتور فاضل الجمالي الذي يقوم بمفاوضات مع وزارة الخارجية.

ومن جهة أخرى قابل المستر بيغن السير رونالد كامبل، سفير بريطانيا في مصر حاملاً معه مذكرة جديدة عن العلاقات الانكليزية - المصرية. كذلك ينتظر وصول السير روبرت هاو، حاكم السودان العام في الايام القليلة، كما ينتظر وصول رئيس وزارة شرق الاردن الجديد، توفيق باشا ابو الهدى.

وقد تأثرت وزارة الخارجية بصورة خاصة من كون هذه الدول العربية لم تقم بآية مفاوضات مشتركة، وان مصر والعراق قد صرحتا بوضوح ان جل ما يهمهما في الدرجة الاولى شؤونهما الخاصة التي ترغبان في حلها.

ومن المدهش ان فلسطين ليست الى الآن دوراً صغيراً جداً في هذه



دايفد بن غوريون (من اليمين) وموشه شرتوك يشهدان الرواية الجديدة الانجليزية لفرقة التمثيل كامبل «اورل». وتري بينها زوجة ابن شرتوك. وقد اخذت هذه الصورة منذ بضعة ايام لدى تقوم شرتوك لفرقة لفرقة قصيرة عاد بعدها الى اميركا.

قصة الاسبوع

الاحسان السري

للكتاب الفرنسي الشهير غي دي موباسان

شيخ فقير، دب في لحته الشيب، تقدم لطلب الاحسان. فما كان من رفيق الا ان ناوله خمسة فرنكات. عجت لهذا فقال لي صديق: انت هذا الشيخ البائس بعيد الى ذاكرتي حادثا ان انساه ما حيت، وبودي ان اروي به لك:

ان عائلتي اصلها من ميناء الماف. لم نكن اغنياء وعشنا بتقتير شديد. وكان والدي يربح قليلاً مع انه كان يشتغل كثيراً، ولا يعود من مكتبه الا مؤخرًا. وكانت لي شقيقات، وكانت والدتي تعاني كثيراً من الضيق والمسر. وكثيراً ما كانت تسمع زوجها اقوال تأنيب مكبوكة تخفيها تحت ستار تلميحات لاذعة. اما والدي المسكين فكان كلما سمع ذلك يقوم بحركة تقوس نصف جسمه: كانت يمر بكف يده للبرسولة على جبينه، كأنه يحاول تخفيف عرق لا وجود له قط. وكان والداي يقتربان في كل شيء. فها لم يذهب قط الى ولائم الاصدقاء خشية ان يترتب عليهما دعوتهم الى بيتها ايضاً. وكانا يشتران المواد الغذائية من بقايا الحوانيت ونفاياتها. كذلك كانت شقيقتاي تقومون بخياطة ثيابها بنفسهما. وكما انقطع زر من ثوبي او تمزق بطلوني، فحدث ولا حرج عن اقوال

الدم والنويخ التي كانت تنال علي. مع هذا كنا نخرج كل يوم احد لنتزه على شاطئ المدينة شباب العيد. وكان والدي يرتدي آتشد معطفه الطويل ويضع القبعة الكبيرة على رأسه والقفازين في يديه. وتقف اياه والدتي حزينة بعدة اشربة كاشها سفينة يوم تدشيتها. وفي تلك الاثناء تنتظر شقيقتاي بفارغ صبر اعطاء الاشارة بالسير. وفي الدقيقة الاخيرة كان يلاحظ دائماً ان بقعة ما لا تزال عالقة في بذلة ابي، وعندما يسرع الى ازالها بحرقه مبللة بالبنزين. ويقف والدي بقميصه الابيض دون ان يزيل قميصه. وينتظر الى ان تتم هذه العملية التي كانت تقوم بها امي بعد ان تضع نظاراتها على عينيها وتزيل قفازيها لكيلا يتسخا.

في كل يوم احد هذا يسير للوكب على هذا النحو: في الطلبة شقيقتاي وقد تأملت كل منها ذراع الاخرى، وانا عن يسار امي وابي عن يمينها. ولازلت اذكر جيداً منظر والدي الفقير في هذه التزهات، وملامح وجهها الجافة وسرها بازان وجد.

وفي كل يوم احد وذلك المهد، كان والدي كلما رأى احدي السفن الكبيرة المائدة من عبر البحار يردد ذات الجملة التي لا تتغير: «آه كم وددت ان يكون اخي جولي في احدي هذه السفن»

والدم جولي كان الشخص الوحيد الذي علفت عليه عائلتنا كل آمالها. وقد بدأت اسمع الكبار يتكلمون عنه منذ حداثتي وكان يغيل لي اني اذا ما رأيتة فسأعرفه فوراً لفرط ما كنت اهجس فيه. وقد علمت جميع تفاصيل حياته حتى يوم مغادرته للمدينة الى اميركا، مع ان افراد العائلة كانوا يتهامون كل تطرقوا الى هذه القطة. ان يظهر انه اساء السلوك وبدد مبلغاً من المال. ومما يكن من امر فقد ارسوه الى اميركا، كما كانت العادة في ذلك الحين، في سفينة تجارية اجرت من هامر الى نيويورك.

هناك اصبح تاجراً ولم تمض ايام كثيرة حتى كتب اليانا يقول ان ربحه وافر وامله وطيد بانه سيتمكن من تمويض والدي عن الحسارة التي سببها له في ذلك الحادث.

وذلك الكتاب احدث تأثيراً كبيراً وسط العائلة وعمى هذا الذي لم يكن يساوي شيئاً في السابق، غدا فجأة شخصاً محترماً، لطيفاً، نبلاً، يفخر الجميع به ويتباهون. وفي الرسالة الثانية التي بعث بها بعد سنتين، كتب مالي: «عزيزي فيليب. املك بهذا باني تمام الصحة والحير. واشعالي موفقة ايضاً. اني مقدم غداً على رحلة بعيدة الى اميركا الجنوبية، وقد تمر بضع سنوات الى ان يصلك خبر مني. ولكن اذا لم اكتب اليك فلا تفتاق بعد ان اواصل



الموسيقار الاميركي الشهير كوسيفيتسكي بيني* الفنانة الفلسطينية اليهودية الطالبة ابله بولشيتاين، عقب النجاح العظيم الذي احرزته في حفلة موسيقية احيها فيركاير بايركا

ادخار المال ساعود الى الماف. واطن انه لن يمر وقت طويل حتى تعود الى الميش مما بهناه وسعادة. وهذه الرسالة اصحت شبه شيء مقدس لدى جميع افراد العائلة، وكانوا يعيدون تلاوتها في كل فرصة ومناسبة ورويتها للجميع.

ومرت عشر سنوات دون ان يصل من الميم خبر ما. على ان امل اني لم يتزوج وكانت امي لا تفي تقول: «عندما يأتي الميم فسأخبر الحالة بتاتا. اجل انه الشخص الذي عرف ان بشق له طريقاً في الحياة»

على عودته هذه التي لم يشك فيها احد فطنت الكثير من الاحلام العذبة للمسولة في العائلة. فقد تقرر شراء دار للاصطياف بحال الميم واذا لم يخطئ ظني فقد راح ابي صاحب دار اصطياف في ضاحية اينفرييل بهذا الخصوص.

كانت اخي البكر في سن الثامنة والعشرين آتشد والثانية في السادسة العشرين. وقد سبب عدم زواجها غماً كبيراً لجميع العائلة. واخيراً وجد خطيب لثانية، شاب غير غني ولكنه محترم. واني لوافي ان رسالة الميم تلك التي ارويها له ذات مساء هي التي وضعت حداً لتردد ذلك الشاب.

ووقت الخطوبة وتقرر ايضاً ان تقوم العائلة كلها بعد حفلة الزواج برحلة صغيرة الى جيري.

وجري هذه منتهى آمال الفقراء الذين يرغبون في السفر. ذلك ان هذه الجزيرة الصغيرة غير بعيدة. فانت

ذهب والدي الى الرباط ولم يلبث ان دخل معه في حديث عن جزيرة جري وسكانها والسفينة والركاب وفي النهاية سأله بصورة عرضية عن بائع الخبزون الشيخ ومن يكون؟ اما الرباط الذي سمع الحديث فاجاب بحفا: انه متشرد، فرنسي

شخص عثر عليه في اميركا في العام القاتل فاعادته الى بلاده، ويظهر ان

له اقارب في الماف ولكنه لا يود العودة اليهم لانه مدين لهم مبلغ من الدرام... وسمه... وهنا نطق باسم عمي بوضوح فلم يدع اي مجال للشك والارتياب.

نفسى: — هذا عمي اخو ابي! اجل عمي! ونقده نصف فرنك على سبيل البشيش، فشكرني قوفاً: — بارك الله فيك يا سيدي الصغير! وادركت من لهجة هذه انه لا شك بقسبول. عجت شقيقتاي لاجأني هذا. ولما أعدت الفرنكين لوالدي سألي بدهشة: هل اخذتم بثلاثه فرنكات؟ لا يمكن! فقلت بصوت حري: لقد اعطيته نصف فرنك بقشيشاً.

فمنظرت الي والدتي وصامت: — هل حنت؟ نصف فرنك لهذا الشقي، هذا الشحاذ! ولكنها سكنت فوراً عندما اشار اليها والدي بنظرات الى صهره وبعد هذا ساد الصمت الجميع.

بدأت في الافق جزيرة جيري. ولما اقتربنا انتابني شوق شديد لرؤية عمي ثانية واصمعه بعض كلمات عزاء وسوى خارحة من صميم القلب. ولكنه كان قد احتج عن الاعين اذ لم يعد هناك مشترون لا شك ان ذلك البائس عاد الى جوف السفينة، الى غرفته القذرة المعتاة.

وفي طريق العودة اعرونا في سفينة من سان مالو خشية ان نعود فنلتقي بعمي. ولا تسلم عن غم والدتي واضطرابها. ومنذ ذلك اليوم لم ار عمي.

يد اني منذ ذلك الحين اعطى احياناً خمسة فرنكات على سبيل الاحسان الخفي لمقشر فانس...

شذرات

كينا حلوة كالعسل

اهتمت عمة التعارب في شمال القفوز الى طريقة طرفة لتهويل تناول الكينا وازالة مرارتها، وذلك بتغذية النحل بمزيج من العسل والكينا. وهذا النحل ينتج فيما بعد عسلًا لا طعم له ودا خصائص طبية هامة جداً تعادل خصائص الكينا. هذا ولا تحدث الكينا اي اثر سيء على النحل.

الضجة تضعض الاعصاب

ان الضجة التي تهدمها الآلات الكائبة، وقرع التلغون، ووقم الاقدام، والضحك المالح. تؤدي

المسؤول: الدكتور شاول هرتلي صاحب الامتياز: الشركة التعاونية العامة لعمال اليهود في فلسطين (חברת עובדיה) مطبعة «داسار» م.ض. تل ابيب



اللاعب غلاز — (من فرقة «مكابي» تل ابيب) يخرج الكرة من يدي حارس الهدف ويخترق الهدف. وقد اسفرت المباراة التي جرت في بيتح تنقه في الاسبوع الماضي عن نجاح فرقة «مكابي» تل ابيب به اصابات ضد اصابتي احرزتها فرقة «مكابي» في بيتح تنقه



هذا سائق في شركة «ايدو»، اصيب بجرح في يده، ولكنه تابع سيره الى ان اخراج الياس وركابه من مكان الخطر